

قاعدة في الشفاعة أسباب نيل الشفاعة مبناتها على التوقيف والأسباب الواردة في ذلك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الحادية عشرة فيما اظن او العاشرة القاعدة العاشرة
أسباب نيل الشفاعة يوم القيمة مبناتها على التوقيف اسباب مهم هذا الموضوع - 00:00:00

أسباب نيل الشفاعة يوم القيمة مبناتها على التوقيف فلا حق لحاد كائنا من كان ان يدخل قوله من الاقوال او فعلا من الافعال في
جملة من يستحق صاحبه الشفاعة يوم القيمة الا وعلى هذا الدخال - 00:00:30

دليل من الشرع لان هذا امر غيبي وامور الغيب لابد فيها من التوقيف فاي انسان تسمعونه يقول من فعل كذا وجبت له الشفاعة او من
او من قال كذا وجبت له الشفاعة فلابد ان تطالبوا بالدليل الدال على ذلك. فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين - 00:00:54
رأس وان لم يأتي بدليل فان قوله مردود عليه لانه لا حق لحاد ان يثبت شيئا من امور الغيب الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع
فان قلت وما الاسباب التي دلت الدالة - 00:01:20

على ان من فعلها وحافظ عليها فانه ان شاء الله سيكون من من يدخل فيمن يشفع فيهم يوم القيمة فاقول لقد دلت الدالة على
جمل من الاعمال لابد من ذكرها تحت مبحث الشفاعات - 00:01:38

حتى يكون ذلك من باب الترغيب على المحافظة عليها فمن ذلك وهو اعظمها على الاطلاق التوحيد وصفاء العقيدة والاخلاص
والایمان فهذا من اعظم ما ينال به ما ينال به العبد الشفاعة يوم القيمة - 00:01:59

فان قلت وما برهان ذلك؟ فاقول برهانه ما في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من حديث ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة - 00:02:20

فقال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه اي جاء التوحيد والایمان والعقيدة الصافية مخلصا
اعماله واقواله لله تبارك وتعالى ومنها ايضا كثرة قراءة القرآن - 00:02:36

فان قلت وما برهانه فاقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة قيامة شفيعا لاصحابه. رواه الامام
مسلم في صحيحه ولا يدخل العبد في هذا الا اذا اكثرا من تلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة تدبر وتعقل وتفكير وتأمل - 00:03:03
مقرونة بالعمل لان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ان القرآن اما حجة لك او عليك فيكون القرآن حجة لك اذا قرأته وتدبرته وعملت
بمقتضاه ومنها ايضا كثرة الصيام فان قلت وما برهانك على هذا - 00:03:35

فاقول قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح كما في كما عند احمد بساند صحيح الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة
ومنها ايضا تؤال الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم مع التردید وراء المؤذن - 00:04:04

فهذا من الاعمال التي دلت الدالة على ثبوت الشفاعة لاصحابها كما في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:04:36

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة. ثم سلوا الوسيلة فانها منزلة
في الجنة لا تبني الا للعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأله لي الوسيلة حللت له - 00:04:56
الشفاعة فمن سأله لي الوسيلة حللت له الشفاعة ومنها ايضا الدعاء الوارد في السنة بعد الاذان واعني به ما رواه الامام البخاري في

صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله - 00:05:25

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعنوا مقاما محمودا الذي وعدته - 00:05:52

قال حلت له شفاعتي يعني من قال هذا القول حلت له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم انتم ترون انها اعمال خفيفة والله الحمد. وتوجب لك الشفاعة التي توصلك الى سعادة الدارين باذن الله - 00:06:14

ومنها ايضا صلاة المسلمين على جنازة اخيهم والدعاء له فان قلت وما برهانك على هذا فاقول ما في صحيح الامام مسلم رحمة الله تعالى من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت - 00:06:34

فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه نسأل الله الا يحرمنا من اتصف بهذه الصفات ليصلني على جنازتنا ومنها ايضا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05

خاصة في الصباح والمساء فتصلني عليه عشرا عند الصباح وعشرا عند المساء وقد ورد في ذلك حديث ضعفه بعض اهل العلم وحسناته بعضهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي تالله ما اسألها ما اسهلها رواه الامام الطبراني وحسناته السيوطي والالباني رحمة الله تعالى ومنها ايضا كثرة السجود اي السجود في الصلاة النافلة والفردية - 00:08:02

فان قلت وما برهانك على هذا فيقول البرهان على هذا ما رواه الامام احمد ان خادما كان يخدم النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فكان كل ما خدمه في شيء قال له لك حاجة؟ لك حاجة - 00:08:39

فقال الخادم يوما لي حاجة يا رسول الله قال وما هي قال ان تشفع لي ان تشفع لي قال ومن علمك هذا قال ربى قال فاعني على نفسك بالسجود وهذا الحديث وان رواه الامام مسلم لكن بغير هذا - 00:09:04

اللفظ الا ان هذا الحديث بهذا اللفظ قد صححه الامام الالباني رحمة الله تعالى وقال الامام النبوى المراد بالسجود اي السجود في الصلاة اي السجود في الصلاة ومنها ايضا سكن المدينة والصبر على لوائها - 00:09:37

اي الضنك وشدة العيش والمؤونة فيها فان قلت وما برهانك على هذا فاقول ما رواه الامام مسلم في صحيحه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصبر احد على لوائها اي المدينة - 00:10:04

الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما اذا كان مسلما رواه ايش الا كنت ايه ده لا يصبر احد على لوائها اي المدينة - 00:10:28

الا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة اذا كان مسلما فهذه جملة من الاعمال التي ثبتت بها الادلة انها توجب شفاعة النبي وشفاعة الشافعيين يوم القيمة - 00:11:07